

والعطش وليس شيء أفضل عند الله منها وقال صلى الله عليه وسلم
لا أفضل عند الله أطوا كرجوعاً وأكثر تفكيراً ولا أفضل
إلى الله كل نومة أو قول سرور وإن الله تعالى يبأه الملائكة
بمن قل طعمه ويقول انظروا أي عبدي ابتليته بهذه الشهوات
الضعيفة الطعام والشراب في الدنيا فتركها أشهدكم بما هي
أكلة تركها الأعرضة عنها درجات في الجنة وقال صلى الله
عليه وسلم سيد الأعمال الجوع وقلة الطعام هي العبادة
وقال أبو ليثان الداراني لأن اتروك من عشاء لثمة لحم
إلى من قام ليلة إلى الصباح **وفي حكمة لقمان** إذا امتلأ
المعدة نامت الفكرة وخرست الحكمة وتعدت الأعضاء
العبادة **وقال ذوالنون** ما أكل حتى شبع وشرب
حتى زوى عصي الله تعالى شا أم أرى على رغبته **وقال بعض**
الأنبياء أكثر أكل بشر بوا كثيراً فترقدوا كثيراً فتمتوا
كثيراً **قال الغزالي** رحمه الله والجوع الصادق إن
يشتهي أي خبز كان من غير طير **وقيل** إن يميز بين خبز
ومن أكل في اليوم مرتين لم يكن له حال جوع أصلاً **ومنها**
يستوى على النفس التي صلاحها أصعب شيء عليه والتمكين من
السهر وإن لم ينس البلاء وأهله والتمكين من ابتلاء الفقير والتمكين
من شرب بطنه فلم يفتقر إلى مال كثير فيسقط عنه أكثر هموم
الدنيا ويستريح من الطلب والطبخ وموونته ومن غسل اللثة
والخلال وكثرة التردد إلى الخلاء **ومنها أنه يفيده**

فإن

فإن كل من قل أكله قل مرضه وكثير الأكل سبب الأمراض
ولهذا **قال بعض الحكماء** الذي لا ذاء معه إلا ياكل
الطعام حتى يشتهيته وإن ترفع يده منه وأنت تشتهيده وفي
الخير جوعوا تصحوا **وعن علي رضي الله عنه** الصور يزيد
في الحفظ ويذهب البلغم **وقال صلى الله عليه وسلم** إن الشيطان
يعري من ابن آدم جرمي الدم فضيقوا محاربه بالجوع والعطش
ففي الصيام وتقليل الطعام صحة للأجسام من الأسقام
وصحة القلوب من الآثام والله المستعان وعلي بنده أفضل
الصلاة وأزكى السلام **القسم الثالث عشر الاعتكاف**
في المساجد وعمارتها وصالحاتها **قال** الله تعالى في سورة
أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه إلى قوله **بغير حساب**
وقال صلى الله عليه وسلم إنما المساجد للذكر **وقال**
تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر **وقال**
صلى الله عليه وسلم من أتى جلوسه في المسجد على جلوسه في المنزل
أعطاه الله خمس خصال سهل الله له صيق المعيشة وصيق الفقر
وأعطاه كتابه يمينه وجاز على الصراط كالبرق الخاطف **وقيل**
الجنة مع الأبرار **وقال صلى الله عليه وسلم** لا تزال الملائكة
تصلي على أحدكم ما دام في المسجد فتقول اللهم اغفر
له اللهم أرجه فالمرحون **وقال صلى الله عليه وسلم** من بني
لله مسجداً بني الله له بيتاً في الجنة **روى في الصحيحين** **وقال**

Co

rsity